

من قول شيخ الإسلام : "حب الصحابة كلهم لي مذهب..." إلى قوله: "وأقول قال الله جل جلاله..."

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح لامية شيخ الاسلام رحمه الله الدرس الثاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين - [00:00:01](#)

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد فهذا هو الدرس الثاني من دروس هذه الدورة المباركة التي اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم فيها العلم النافع المقرون بالعمل الصالح - [00:00:28](#)

واظن وقفنا عند البيت الثالث من ابيات هذه المنظومة الطيبة فنبدأ ان شاء الله. نعم نعم. والصحابة حب الصحابة لكن منهم افضل. نعم اقول وبالله التوفيق هذا الكلام فيه جمل من المسائل - [00:00:42](#)

هذان البيتان فيهما جمل من المسائل وخلاصتها عقيدة اهل السنة والجماعة في اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم المسألة الاولى ما مجمل عقيدتنا في صحابة رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. عفوا المسألة الاولى ما تعريف الصحابي؟ عفوا اسف. المسألة - [00:01:23](#)

الاولى ما تعريف الصحابي اقول التعريف المختار عند علماء الحديث رحمهم الله تعالى في الصحابية ان نقول هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على الايمان - [00:01:43](#)

اذا من توفرت فيه هذه الشروط الثلاثة فهو صحابي ومن اختل فيه شرط منها فليس بصحابي اولا من لقي النبي صلى الله عليه وسلم هذا يخرج من لم يلقيه كحالنا نحن الان نحن امانا به ولكننا ما لقيناه في الحياة - [00:01:56](#)

فهو توفي قبلنا صلى الله عليه وسلم. ولذلك من لم يلقيه فليس بصحابي وكذلك يخرجها من كان في عهده وامن به ولكنه لم يأت اليه في المدينة. هذا ايضا ليس بصحابي - [00:02:11](#)

وقول العلماء من لقي هذا احسن من تعبير بعض اهل العلم بقولهم من رأى. لماذا؟ لان من الصحابة من هو كفيف البصر لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن - [00:02:29](#)

انه لقيه واجتمع واجتمع به وسمع كلامه لكنه لكن الرؤية البصرية لم تتحقق فيه. فاذا قلنا من رأى اخرجنا من الصحابة من كان اعمى كابي ابن كعب وابن ام مكتوم وغيرهم. فهؤلاء كانوا فيهم آآ مصابون بالعمى - [00:02:39](#)

فاذا قولنا من لقي او من اجتمع هذا خير من قولهم من لقي ثم الشرط الثاني قال مؤمنا به يعني انه في حال لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. فلذلك يخرج ابو لهب وابو جهل والوليد ابن المغيرة وهؤلاء لقوا - [00:03:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ورأوه لكنه في حال لقيهم ليسوا بمؤمنين به. ليسوا بمؤمنين به واختلف العلماء في من لقيه كافرا ثم لما رجع الى بلده شرح الله صدره للاسلام فاسلم - [00:03:14](#)

هذا فيه خلاف بين اهل العلم رحمهم الله والقول الاقرب ان شاء الله انه ليس بصحابي الا اذا تجدد لقيه معه مرة اخرى لان الايمان لا بد ان يكون مقرونا برؤيته تراه وانت مؤمن - [00:03:32](#)

هذا هو واختلف العلماء فيمن رآه في عهده ادركه في عهده ولكن لا يزال على الكفر ولم يؤمن الا بعد الا بعد موته صلى الله عليه وسلم فهل يسمى بصحابي؟ الجواب هذا ما يسمى صحابي - [00:03:46](#)

لانه حال لقيه لم يكن مؤمنا به وهذا اللقي لابد ان يكون في حال حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك اختلف العلماء في بعض الوفود التي جاءت تريد ان تؤمن به ولكن اخترمت النبي صلى الله عليه وسلم المنية فأرأوه وهو مسجل في - 00:04:02 في كفته رأوه وهو مسجل في كفته. امنوا به ولكنهم رأوه بعد وفاته فليسمون صحابة. الجواب ما يسمون صحابة. ولذلك اختلف العلماء وفي النجاشي رضي الله عنه اصحمة النجاشي رضي الله عنه. فانه مات مؤمنا وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فهو امن بالنبي صلى الله عليه وسلم لكن هل - 00:04:21

او ما رأى ما رأى فاذا لا يسمى صاحبي وانما يسمى مخضرمًا. وانما يسمى مخضرم يسميه العلماء مخضرم مخضراً رم بالطاء رم وهو مرتبة بين كونه تابعي بين كونه تابعيا وبين كونه صحابيا - 00:04:41 فالمخضرم ادنى من الصحابي وارقى من التابعين قال ومات على الايمان وهذا شرط مهم جدا لان هناك من جاء الى النبي ولقيه وهو مؤمن به ولكن بعد وفاته ارتد على عقبيه - 00:05:01

الاعراب المجاورين للمدينة والذين حاربهم ابو بكر رضي الله عنه في حروب في حروب الردة. فمنهم من مات فمات منهم وقد ثبت لقيه وايمانه بالنبي وسلم ما يسمى صاحبي. اليس كذلك؟ واختلف العلماء في من ارتد - 00:05:18 ثم عاد الى الايمان ومات عليه كعبد الله ابن ابي سرح رضي الله عنه. فهل يسمى صاحبي؟ في خلاف في قولان لاهل العلم والقول الصحيح انه يسمى صاحبي يسمى صاحبي. ولذلك قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله في في نخبة الفكر. قال والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه - 00:05:36

وسلم مؤمنا به ومات على الايمان ثم قال وان تخللت ردة في الاصح. وان تخللت ردة في الاصح. يعني اذا ارتد ثم ها اذا ارتد ثم رجع فان رده المعقوبة بالايمان مرة اخرى - 00:05:56

هذه لا تؤثر في صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وهنا مسألة ذكرها الامام الذهبي رحمه الله تعالى وهي مسألة عجيبة وهي انه في كتاب تجريد اسماء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ذكر ان من الصحابة عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام - 00:06:13 سبحانه الله كيف يا ذهبي قال اسمع اولم يتب كل الشروط الثلاثة متوفرة في عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فعيسى نبي وصحابي نبي باعتبار نبوته السابقة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابي باعتباره توفر الشروط الثلاثة في - 00:06:33 نشوف الشروط قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم السؤال الان هل ثبت لقي عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام بالنبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب نعم كما في الصحيحين من حديث - 00:06:53

آ ابي ما لك وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي عيسى ابن مريم ويحيى ابن زكريا في السماء الثانية. في السماء الثانية لقيهما طيب وش المشكلة ايضا لقي موسى ولقي عيسى - 00:07:05

اليس كذلك؟ ولقي ادريس ولقي ابراهيم ولقي ادم هل هؤلاء كلهم صحابة؟ نقول لا لا لقيه لهم كان بعد موتهم الميتة التي كتبها الله عليه واما لقيه بعيسى ابن مريم فان هو لقي له في حياة عيسى عيسى لا يزال حيا الى الان - 00:07:20

عيسى عليه الصلاة والسلام لا يزال حيا في السماء الى الان بنص الكتاب والسنة وباجماع اهل السنة. فالله جل وعلا رفع عيسى ابن مريم حيا. لم يموت الميتة التي كتبها الله عليه في الدنيا الى الان. متى سيموت؟ بعد ان ينزل من السماء فيكسر - 00:07:41

ويقتل الخنزير ويضع الجزية ولا يقبل الا الاسلام ويجاهد في سبيل الله ويجدد هذه ويجدد للامة دينها ثم يموت ويصلي عليه امام ذلك الزمان من هذه الامة رحم الله الجميع رحمة واسعة - 00:08:01

اذا لقيه في السماء كان في حياته فلذلك جعلناه لقيًا معتبرا. اما لقيه بادم فهي بعد موت ادم ولقيه يحيى ابن زكريا فهو بعد موت يحيى. ولقيه بموسى وابراهيم وادريس وهارون عليهم الصلاة والسلام كلها بعد موتهم رضي الله عنهم الصلاة صلى الله عليهم وسلم - 00:08:18

واضح هذا لقي معتبر. هذا لقي معتبر انتم معي اخوان ولا ما انتم معي طيب مؤمنا به؟ لا جرم في الحديث قال فامن به وصدقه. في الحديث قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فامن به وصدقه. اذا تحقق الشرط الثاني - 00:08:46

ثم للشرط الثالث ومات على الايمان هذا سيتحقق في عيسى عليه الصلاة والسلام فاذا نحن نقر بان عيسى من الصحابة وانه اخر الصحابة موتا ولذلك يلغز بها فيقال من اخر الصحابة موتا - [00:09:09](#)

فكلهم سيقولون فلان وفلان وفلان ولكن القول الصحيح انه عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. فان قلت وكيف سينزل عيسى في اخر الزمان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:24](#)

ولا نبي بعدي وانا خاتم النبيين فنقول الجواب ان نزوله عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان ليس على انه نبي برسالة جديدة وبعثة جديدة لا وانما نزل على انه مجدد من جملة مجددي هذه الامة. فان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بامر ربه جل وعلا - [00:09:38](#) يكون على رأس كل مائة سنة في هذه الامة من يجدد لها دينها. والمجددون في هذه الامة كثر واخرهم واعظمهم هو عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وهذا وهذا دليل على شرف هذه الامة وفضلها. لم؟ لانها افتتحت بخير الانبياء وختمت بخير المجددين -

[00:10:00](#)

هذه الامة فتحت بخير الانبياء صلى الله عليه وسلم وختمت بماذا يا شيخ محمد يونس؟ وختمت بماذا؟ بخير المجددين عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وهذه المسألة وان كانت غريبة على اذهان البعض. وربما - [00:10:20](#)

يعني تكون يعني من المسائل الشاذة عند بعض الناس ولكنه قررهما الامام الذهبي رحمه الله تعالى. الشاهد من ان من توفرت فيه هذه الشروط فانه يكون صحابي المسألة الثانية ما عقيدتنا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ما عقيدتنا فيهم - [00:10:33](#)

اقول عقيدتنا في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مجملة في عدة امور. الامر الاول انه اننا نحبه ان محبتهم واجبة على كل مؤمن في هذه الامة. يجب علينا ان نحب اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وذلك - [00:10:51](#)

لأنهم بذلوا الغالي والنفيس في نصرة الحق وفي نصرة وفي الذب عن النبي صلى الله عليه وسلم فنحن نحبه لسابقتهم للاسلام.

يقول الله جل وعلا والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله - [00:11:11](#)

عنهم مرضوا عنه الى اخر الاية. ونحبهم ايضا لهذا الثناء العظيم الذي اثنى الله عليهم به في كتابه جل وعلا. يقول الله جل وعلا لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية. ويقول الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء -

[00:11:29](#)

او بينهم تراهم ركعا يسجدوا ويتغنون فضلا من الله ورضوانا سماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في ومثلهم في الانجيل

كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه - [00:11:49](#)

يعجب الزراع ليغيب بهم الكفار وهذه الاية فيها سر عجيب وملح لطيف ولذلك اكملتها لم اقل الاية وانما اكملتها لان فيها ملح لطيف

جدا وهي ان الله جل وعلا مدح الصحابة بالامر الذي قصر فيه اليهود والنصارى - [00:12:05](#)

وذلك لان اليهود قوم اقبلوا على الامور المادية واهملوا الامور المعنوية. فتجد اليهود من اغنى الناس. وعندهم تجارات وعندهم الاقتصاد وعندهم ولا لا يجمعه لكن اذا رأيتهم في جانب التعبدات والالهيات وجدتهم ضعفاء. ليس ليس يعني ليس عندهم

من التعبدات ما ما هو عند النصارى. النصارى - [00:12:23](#)

احسن منهم في مثل هذا. وان كان القوم كلهم على ضلالة لكن هؤلاء عندهم من الروحانيات والتعبدات ما ليس عند هؤلاء. فاذا اليهود يعني اجادوا في المادي ولكنهم اهلوا في الجانب الروحي العبادي. النصارى عكسوا تجد النصارى بلهاء في امور الدنيا. ولذلك -

[00:12:50](#)

عندهم كثير والديون عندهم كثيرة والامور والامور المالية عندهم مضطربة وليس حال امريكا عنا ببعيد في هذه الازمنة اليس كذلك؟

هؤلاء خرق في امور الدنيا وخرق في امور التجارات. وان كانوا يتصفون بانهم الرأسمالية لكن حقيقة النظام الرأسمالي انما يديره

اليهود لا يديره النصارى - [00:13:10](#)

وهذي خذوها ولكن اذا اتيتهم في كنائسهم وجدت ان جميع ما يتعلق بحياتهم كله موجود في هذه الكنيسة. ان جاءهم ولد جاءوا به

يعمدونه في الكنائس. ان ارادوا ان يتزوجوا تزوجوا جاء بهم في الكنيسة. اذا مات لهم ميت دخلوا به في الكنيسة قبل ان يذهبوا. فاذا

حياتهم كلها متصلة بالكنيسة. فعندهم - 00:13:30

ها اجادة في جانب الروحانيات لكنهم املوا في جانب الماديات. لما مدح الله الصحابة ذكر مدحهم في التوراة ذكر مدحهم في الانجيل. لما مدح الله الصحابة بالتوراة مدحهم بماذا؟ بالجانب الروحاني. لان التوراة المنزلة على اليهود - 00:13:50
ولا لا يا جماعة؟ فاليهود اجادوا في الجانب المادي. فقال الله جل وعلا تراهم يعني الصحابة ركعا سجدا. وهو الجانب الذي اهمله اليهود تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من من الله ورضانا سماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. اذا المثل -

00:14:11

الروحاني هو المطلوب في التوراة. فالصحابة ما اهلوا جانب الروح وجانب التعبد لله جل وعلا كما امله اليهود لما جاء مثلهم في الانجيل المنزل على النصارى عيسى ابن مريم على النصارى ظرب لهم مثالا بالجانب المادي الحسي - 00:14:32
زراعة الحرف الكسب والمراد به الكسب والحرف في هذه الدنيا والمشي في مناكبها والاكل من رزق الله. فيقال ومثلهم في في الانجيل كزرع ما قال كأنهم يركعون ويسجدون لا لا ذهب ذلك المثال. جاء في المثال المادي الان الذي وهو الجانب الذي اهمله من -

00:14:54

اهمله النصارى الجانب المادي السعي في هذه الدنيا بالجد الحفيف والوظيفة وكسب الرزق والعمل وكسب الرزق من عرق وذات اليد هذا هو الجانب الذي قصر فيه النصارى فقال ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ - 00:15:14
فاستوى على سوقه يعجب الزراع لغضبهم الكفار فاذا الصحابة عندهم الجانبان ها متكاملان ليس فيهما نقص ولا يطغى جانب على جانب. لا جانب الماديات طغى على جانب الروحانيات والعباديات ولا جانب الروحانيات والعباديات طغى على جانب الماديات. ولذلك تجد ان الضلال اما في امور الدنيا واما في امور الدين - 00:15:34

سببه طغيان احد الجانبين على الاخر. من الناس من ليس همه الا الدنيا فيضيع الصلاة من اجل الدنيا. ويضيع الصوم من اجل الدنيا. ويضيع الحج من اجل الدنيا ويضيع بر الوالدين من اجل الدنيا فهذا فيه شبه من من يا جماعة - 00:15:58
في شبه من اليهود وان من الناس من يقبل على الجوانب الروحانية والعبادية ويعطل معاشه فلا تجده الا سائلا فقيرا محتاجا يعني محتاجا للناس فهذا في الحقيقة اخطأ والدين مبناه على الوسطية بين تحقيق جوانب مطالب الجسد وهي - 00:16:15
الجانب المادي وبين جوانب الروح مطالب الروح وهو الجانب العبادي ولذلك لا يستقيم حال الانسان الا اذا كان كذلك. فهذا مدح للصحابة رضي الله عنهم. لانهم جمعوا بين الجانبين جمعا متوازنا - 00:16:35

وسطيا لم يطغى جانب على جانب ولا ولا غرابة في ذلك فانهم طلاب نجباء تخرجوا من مدرسة من يا جماعة؟ مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم فاذا نحن نحبههم - 00:16:50

والامر الثاني من عقيدتنا فيهم لا نفرط في حب احد منهم والمراد بالاغراط يعني تجاوز الحد في الحب. كما فعله الرافضة كذبا وزورا وبهتاننا في ال البيت. فانهم افرطوا في حبه حتى رفعوه الى مراتب الالهية والربوبية والعياذ بالله - 00:17:05
فاهل السنة يحبون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم ولكن ايضا لا يفرطون في حب احد منهم كما فعله النواصب من الرافضة وغيره. كما فعله الرافضة وغيره النقطة الثالثة اننا نبغض في الله من ابغضهم. هذه عقيدتنا في اصحاب رسول الله. انه يجب علينا ان نبغض في الله جل - 00:17:23

وعلى من ابغض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن برزهم بالعداوة والسب والشتم والقبح والتثريب. فانه يجب علينا ان نبغضه لله لله جل وعلا كحال الروافض في هذا الزمان وحال الخوارج في السابق والحديث. هؤلاء - 00:17:45
يقدحون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويبغضونهم ويتقربون الى الله بعداوتهم بل وقتلهم. فنحن يجب علينا معاشر اهل السنة تعبدوا لله ان نبغض في الله هذه الطوائف الضالة المخالفة للحق والهدى - 00:18:06

ومنها ايضا الايمان الجازم بانهم عدول ثقات ايثبات الايمان الجازم بان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عدول ثقات ايثبات لا يبحث عن عدالتهم مطلقا لان الله جل وعلا عدلهم ووثقهم في القرآن الكريم واخبر بانه راض عنهم وعدل ايمانهم وعدل اقوالهم وعدل

وعدل عباداتهم فلا تعديل بعد تعديل الله ولا توثيق بعد توفيق الله جل وعلا نحن نفتخر ببعض الرواة ان الامام احمد وثقهم. يقول والله فلان وثقه الامام احمد. وثقه ابن معين. فهذا يعتبر فخرا لهذا الراوي - 00:18:48

عدله ووثقه بعض الائمة فكيف بمن عدلهم الله ومن وثقهم الله جل وعلا فلا جرم ان هذا اعظم الفخر ونهاية الثناء. ومن فيهم الايمان الجازم بما ورد لهم من الفضائل. مع التعبد لله جل وعلا بنشر هذه الفضائل في الامة. الايمان - 00:19:04

الجازم بما ورد لهم في الكتاب والسنة من الفضائل. والتعبد لله جل وعلا بنشر تلك الفضائل في الامة. سواء كانت فضائل على الاجمال او او فضائل على التفصيل من يشرح لي قولي فضائل على الاجمال وفضائل على التفصيل - 00:19:26

ماذا اقصد مم على الاجمال وش معنى عن الاجمال ايش يعني نعم احسنت اما ان تلد الادلة دالة على فضل الصحابة على وجه الاجمال من غير تحديد صحابي فهذا يجب علينا ان نؤمن به - 00:19:45

كاي شيء كقول الله جل وعلا محمد رسول الله والذين معه. والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة هذا من القرآن. واما من السنة فقوله صلى الله عليه وسلم خير الناس - 00:20:09

قرني وقوله عليه الصلاة والسلام لما خرج يوما من الايام في ظلمة والنجوم تتلأأ فنظر اليها عليه الصلاة والسلام وقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعد - 00:20:26

وانا امنة لاصحابي فاذا ذهب اتى اصحابي ما يوعدون. واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي من امتي اتاها ما توعد. او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذه ادلة كثيرة. او فضائل على الوجدان بمعنى الفضائل التي ثبتت في خصوص اه احد واحد من الصحابة. كالفضائل التي - 00:20:38

في حق ابي بكر او عمر او عثمان او خالد بن الوليد او حسان او ابي هريرة او غيرهم مما سيأتينا طرقة ان شاء الله وبيانه بحول الله جل وعلا وقوته - 00:20:58

فاذا يجب علينا معاشر اهل السنة ان نؤمن بتلك الفضائل سواء على الاجمال والتفصيل. آآ وان نتعبد لله جل وعلا بنشرها في الامة في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة وفي مجالسنا العامة والخاصة ننشر تلك الفضائل ونبين فضائل الصحابة للامة حتى اه - 00:21:08

تتحقق هذه المحبة. ومن عقيدتنا فيهم الايمان بان الجازم بانهم خير قرون الامة على الاطلاق. لا كان ولا يكون مثلهم ابدا بدأ الايمان الجازم بانهم خير قرون الامة على الاطلاق فلا كان ولا يكون مثلهم - 00:21:28

بل ان من الناس من فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على جميع من خلق الله من الانس والجن عدا الانبياء. فهم افضل الخلق بعد الانبياء اذا الانبياء ثم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا يجب علينا ان نعتقد انهم خير قرون هذه الامة لا كان ولا - 00:21:45

كونوا مثلهم ابدا لا في جهادهم ولا في نضالهم ولا في بذلهم المال والغالي والنفيس في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الحق واعلاء كلمة الله وعلا ما تركوا غاليا ولا نفيسا الا وبذلوه في سبيل الا وبذلوه في سبيل الحق - 00:22:05

اذا هذه خلاصة مذهبنا فيهم اننا نحبههم. اثنين لا نفرط في حب احد منهم الثالث اننا نبغض في الله جل وعلا من الرابع انهم في عقيدتنا عدول ثقات اثبات لا يبحث عن عدالتهم وتوثيقهم. الخامس الايمان بما ورد - 00:22:23

من الفضائل على الاجمال والتفصيل والتعبد لله جل وعلا بنشر تلك الفضائل في الامة. السادس ايها الاخوان ما هو ها؟ الايمان الجازم القطعي بانهم خير قرون هذه الامة فلا كان ولا يكون مثلهم. المسألة الثالثة - 00:22:43

ما عقيدة اهل السنة فيما شجر بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ووقع بينهم من الفتن ما عقيدتنا فيما وقع بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الفتن - 00:23:00

نحن نقرأ في التاريخ الاسلامي وننظر في السنة سنجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بانه سوف تقتل تقتل فئتان من

عظيمتان دعوتهما واحدة يعني ان الباعث لهما على القتال واحد وهو نصره الحق. ولكن سيكون بينهم قتال. فنقرأ في التاريخ

الاسلامي وقعت الجمل. وغيرها من - [00:23:12](#)

التي حصلت بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فعقيدتنا في فلنا عقيدة خاصة في مثل هذا الذي وقع بينهم يعني انتبه لا لا تطرق هذا الامر الا بعد ان تتعرف على عقيدة اهل السنة - [00:23:35](#)

فما عقيدتنا فيما شجر بين اصحاب رسول الله ووقع بينهم من الفتن بعد وفاته صلى الله عليه وسلم وبالتحديد في عهد من يا جماعة ها؟ في عهد علي رضي الله تعالى عنه ومعاوية. حصل بينهم وقعتان وحصل بينهم مقتلة عظيمة قتل فيها انفس كثيرة - [00:23:54](#) فما عقيدتنا في هذا في هذا الخلاف الذي حصل بينهم؟ قالوا انتبه. عقيدتنا في انا احاول اختصر ما استطعت. عقيدتنا في عدة امور.

الامر الاول الصمت الصمت عما شجر بينهم - [00:24:16](#)

وهذا هو الصمت الذي يتعبد لله جل وعلا به. فكما اننا ان المأموم يتعبد لله جل وعلا بالصمت لاستماع قراءة الامام فكذلك نحن نتعبد

بالصمت عند طروء هذا الخلاف نحن نسكت نقول والله تلك فتنة عصم الله منها سيوفنا - [00:24:30](#)

فيجب علينا ان نعصم منها سنتنا. كما قيل لعبدالله بن المبارك الا تتكلم فيما حصل من معاوية؟ قال يا اخي انا لا حضرت تلك فتنة

عصم الله منها سيفي فليعصم منها لساني. هذا هو الصمت وقد اجمع علماء الاسلام على وجوب علماء - [00:24:49](#)

اهل السنة على وجوب الصمت في هذه الحالة. لم؟ حتى لا يخوض الانسان في هذه الفتنة بشيء من الباطل والدجل واضح يا جماعة؟

طيب الامر الثاني او العقيدة الثانية ان نعتقد انهم فيه نوعان اما مجتهدون العفو. ان نعتقد انهم فيه مجتهدون. اما مصيبون واما

مخطئون وهم مأجورون على كل حال - [00:25:09](#)

ان نعتقد انهم في هذا الخلاف الذي حصل بينهم يا شيخ عبدالله انهم مجتهدون. ما في احد منهم منافق او حاشاهم وكلا واستغفر

الله. ولا في احد منهم يريد للضلال ولا ولا احد يريد ان يسفك دم اخيه لكنهم مجتهدون - [00:25:35](#)

وقد قررت الشريعة ان المجتهد مأجور على كل حال اما اجران واما اجر. متى يؤجر المجتهد اجران اذا اصاب ومتى يؤجر اجر

واحد؟ واذا اخطأ. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد - [00:25:52](#)

فاخطأ فله اجر واحد. ولذلك قد اجمع علماء اهل السنة على ان الله قد غفر لهذه الامة خطأها المبنية على التأويل خطأها المبني على

التأويل. ولذلك لما كشف الله الفتنة عن اهل السنة ها - [00:26:11](#)

باستقرار الحكم لعلي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه لما كشف الله المحنة عن اهل السنة باستقرار الحكم لعلي ابن ابي طالب بل

واستقرار الحكم بعده لمعاوية وتنازل الحسن عنه - [00:26:31](#)

قال الزهري بعد ذلك قال مضت السنة ان كل دم اهدر بتأويل القرآن فهو هدر لا دية له ليش؟ لانهم متفقون على انه انما اهدر دمه

بالتأويل السائغ. وهذا امر متفق عليه بين اهل السنة. اذا يجب علينا ان نؤمن انهم فيه - [00:26:47](#)

انه ان اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فيه مجتهدون. فاذا المصيب منهم في هذا القتال له اجران والمخطئ منهم في هذا القتال

له اجر. واحد والله جل وعلا قد غفر لهذه الامة خطأها وزال لها المبني على التأويل - [00:27:05](#)

خذ العقيدة الثالثة ان نؤمن ان لهم من الفضائل والحسنات ما يوجب تكفير خطأ الواحد منهم ان ثبت عنه وكما قيل ان الماء اذا كان

قلتين لم يحمل الخبث فانك اذا نظرت الى هؤلاء القوم بعين العدل والانصاف - [00:27:20](#)

وجدتهم اعظم اعظم هذه الامة جهادا ونضالا عن الدين. ودفاعا عن الحق وقياماً بواجب الدين من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

وابلاغ كلمة الحق في سائر اقطار الدنيا فلهم من الفضائل والمزايا الجهود المشكورة والايادي الماثورة التي لا تزال الامة - [00:27:47](#)

تحفظها لهم ما يوجب تكفير تلك الزلة البسيطة التي تقع من الواحد منهم ان ثبتت عنه يعني مع انهم مغفور لهم لانهم فعلوه بالتأويل

والاجتهاد الا ان لهم من الفضائل ما يغطي تلك السيئات ان ثبتت عنهم - [00:28:12](#)

الله نعمة عظيمة ولذلك يقول الناظم ولهم فضائل جمة قد دونت تقضي على الزلات والعصيان الحمد لله. ولذلك اثنى الله عليهم في

كتاب يتلى الى يوم القيامة مع علمه جل وعلا بما سيكون عليه الغيب من امر اقتتالهم - [00:28:31](#)

ومع ذلك اثنى عليه مما يدل على ان ساحتهم عنده جل وعلا بريئة وان وانهم قد غفر لهم بل اننا نجزي مجزما لا محيص ولا محيد عنه. انهم احق الناس بدخولهم في بالدخول في شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم - [00:28:52](#)

القيامة اولا يشفع هو لاصحاب الذنوب والمعاصي؟ فاحق الناس بالدخول في شفاعته هم صحابته الذين وقع منهم شيء من امر الفتنة او القتال ان ثبت ذلك عنهم اذا صار عندنا الان من عقيدة؟ ثلاث عقائد. نختتمها بالعقيدة الرابعة. نختتمها بالعقيدة الرابعة. وهي -

[00:29:13](#)

ان نعلم ان غالب المنقول عنهم في كتب السير والتاريخ انه كذب ودجل. وانه من دسائس الخوارج والرافضة. الذين يريدون تشويه صورة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان نعلم ان نؤمن الايمان الجازم بالبحث هذا حسب البحث وهذا ليس كلامي هذا كلام ابن تيمية في الواسطية - [00:29:37](#)

والامام احمد وغيرهم ان نعلم ان غالب المنقولات عنهم في امر الفتنة انما هو كذب ودجل. وان الثابت عنهم فيه قليل وهم فيه ايضا لكنه قليل نزر يسير فيما نقل عنهم وثبت عنهم في امن الفتنة والا فغالبا تلك المنقولات انما هي كذب ودجل دسه اعداء الاسلام من الرافضة والخوارج حتى يشوهوا - [00:29:57](#)

هذه الصورة البيضاء الناصعة النقية المستنيرة. التي امتلأت يعني جمالا وبهاء. فارادوا ان يلوثوها بطين الكذب وقاذورات ووضع تلك المرويات الباطلة الواهية. حتى يشوهوا سمعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:21](#)

واننا لنعتب على بعض الفضلاء ممن ينتسبون الى العلم اصدار بعض الاشرطة التي تتكلم تفصيلا عما حصل بين من يا جماعة بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. واننا بعد سبر هذه الاشرطة وقراءة ما فيها وجدنا انه اعتمد على كتب السير والتاريخ التي اصلا - [00:30:41](#)

ان تنقلوا الغث والسمين في امر هذه الفتنة فوقع فيما حذر فيه اهل السنة والجماعة من انه اثبت في امر الفتنة ما اورده تلك الاحاديث الضعيفة والمرويات الكاذبة عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:03](#)

ولذلك بثوا هذا الخلاف في الامة ليس من الحكمة ولا من العدل ولا من الانصاف. ولا من المصلحة. ما المصلحة ان تعرف الامة ان بعض الصحابة قد قتل بعضا؟ ما - [00:31:21](#)

المصلحة بالله في ذلك بل هذا مما ينقص مقدار الصحابة في قلوب بعض ضعاف الايمان الذين لم يعرفوا الجوانب الاخرى العظيمة التي فعلها الصحابة فاذا لا ينبغي اخراج صورة الصحابة في انهم قوم اقتتلوا فيما اقتتلوا فيما بينهم فقط هذا خطأ كبير جدا - [00:31:31](#)

بل لا بد ان ننشر تلك الفضائل ونسكت عن هذه الاشياء التي قد تحدث في قلب بعض ضعفاء الدين والايمان ما تحدثه من كراهية من كراهية لهذا الجيل او عدم اقتدائه بهم او عدم اعتماد فهمهم في فهم الدالة - [00:31:49](#)

وذلك لا مصلحة ولذلك انكر على اهل العلم على هذا الرجل بعد اخراج تلك الاشرطة انكروه. قالوا ان من عقيدة اهل السنة الصمت عما فصح بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها. واي مصلحة يعرف -

[00:32:05](#)

سوف تكون للناس اذا عرفوا ان الصحابة اقتتلوا فيما بينهم. ايش المصلحة التي تجنيها الامة في مصلحة يا جماعة تجنيها الامة؟ الجواب لا. ما في مصلحة طيب فان سألتني وقلت اوليس اهل السنة تكلموا فيها؟ نقول نعم ولكن تكلموا فيها بماذا يا جماعة -

[00:32:25](#)

بالعلم والعدل والانصاف. ولذلك تكلم ابن تيمية فيما حصل بين علي ومعاوية وقرر ان الحق مع علي. رضي الله تعالى عنه وبين الامور على وجهها الصحيح ولكن اول شيء لم يتوغل في هذا الخلاف ولم يعتمد على تلك المرويات الباطلة الكاذبة ولم يجعلها - [00:32:42](#)

وهجراه ويصدر فيها الاشرطة وغيرها هذي خرافات يا جماعة هذي الاشرطة انا احذركم منها في الحقيقة ولعل يعني الاخوان يحذر بعضهم بعضا من اقتناء هذه الاشرطة لانها لو وقعت في يد الاطفال والصغار على شكل قصص وحكايات ربما ينشأ الطفل الصغير او

في الايمان ها وهو ايش؟ مبغظ لهذا الجيل العظيم الذي حبه عقيدة نتعبد بها لله جل وعلا يقول الناظم في النونية والصمت حق عن خلاف قد جرى بين الصحاب وهم به نوعان - 00:33:22

فالمخطئون لهم ثواب واحد. اما المصيب فاجره ضعفان. ولهم قائل جمعة قد دونت تقضي على الزلات والعصيان. المسألة الرابعة ما عقيدتنا في ال البيت ما عقيدتنا في ال البيت؟ اولاً نقول ال البيت هم ال العباس وال جعفر وال عقیل - 00:33:42
وال ابي طالب. هؤلاء هم ال البيت. هؤلاء المؤمنون منهم لنا فيهم عقيدة. زائدة على عقيدتنا في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم التي قررناها قبل قليل. يعني جميع ما قررناه في عقيدتنا في اصحاب رسول الله يأتيان الان لكن - 00:34:10
نزيد على ذلك ايضا عدة نقاط. النقطة الاولى ان نحبههم لقربانهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فاذا ال البيت نحبههم لثلاثة امور نحبههم لايامهم ونحبههم لصحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم هذه الصفة منزلة الايمان - 00:34:30

منزلة الصفة ونحبههم لقربانهم ايضا من ال النبي صلى الله عليه نعم لقربانهم من النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. العقيدة الثانية في ال البيت ان نحفظ وصية الله ان نحفظ وصية النبي صلى الله عليه وسلم فيهم - 00:34:50
لما اوصانا بهم فقال اوصي اذكركم الله في اهلي في اهل بيتي. فاهل السنة يحفظون هذه الوصية لال محمد صلى الله عليه وسلم الثالثة ان نعطيهم حقوقهم المخولة لهم في الكتاب والسنة وهي قول الله جل وعلا في فلهم خمس آ فلهم - 00:35:08
خمس الفين. يقول الله جل وعلا ما افاء الله على رسوله؟ ها يا جماعة. من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى. يعني ذو قرب الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا لهم حق في خمس الخمس من من الفية. فاذا لا بد ان نعطيهم هذا الحق. لا بد ان - 00:35:32
هذا الحق فاذا اهل السنة يتعبدون بزيادة بمحبتهم آ لقربانهم من النبي صلى الله عليه وسلم ويحفظون وصية النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ويعطونهم حقوقهم المخولة لهم في الكتاب والسنة ولا يحرمون احدا من ال البيت حقه. ولكن - 00:35:52
ايضا لا بد من التنبيه وهي ان مجرد الانتساب لبيت النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجب فضلا ان لم يكن ثمة ايمان وتوحيد وعمل صالح والا فابو لهب قريب من النبي صلى الله عليه وسلم لكن هل نفعه قربانته؟ الجواب لا لانه خلا قلبه عن - 00:36:12
الايمان والعمل الصالح. وكذلك ابو طالب. هل نفعته قربانته من النبي صلى الله عليه وسلم واخرجته من النار الى الجنة؟ الجواب لا. طيب اولم فيه؟ نقول نعم شفاعته فيه ليس لانه قريب له. وانما لانه كان يحميه ويذب عنه. وهي شفاعته تخفيف لا شفاعته اخراج باجماع اهل السنة - 00:36:32

فاذا مجرد القرابة لا توجب فخرا اذا لم يكن معها ايمان وعمل صالح. ولذلك ما نفع ما نفع زوجة نوح ولوط انهما ها امرأة نبيين قال الله جل وعلا ضرب الله مثلا - 00:36:52
الذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا قيل ادخل النار اثم الداخلين ما ينفع ولم ينفع ازرا ابوته لابراهيم خليل الرحمن. واذا قال ابراهيم لابيه ازرا. اتي - 00:37:13
اتخذوا اصناما الية الى اخر ما نفعتهم. فيأتي ابوه يوم القيامة ويجعل في صورة كبش ثم يلقي في جهنم والعياذ بالله. ما وين وين ابوته وكذلك بنوة هذا الابن الكافر لنوح عليه الصلاة والسلام. ما نفعت ما نفعه ان ابوه نوح. لماذا؟ لانه اذا لم يكن ثمة ايمان وعمل صالح - 00:37:33

فمجرد قربانته للصالحين ما تنفعك عند الله جل وعلا اليس كذلك؟ يعني ما يجينا واحد يقول الو من ال بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام وش مخر بانفه فوق؟ ها ولا عاد الا بيصل الى الثريا - 00:37:57

هو لا يعرف مسجدا ولا يعرف صلاة ولا يعرف برا ولا احسانا ولا دعوة ولا خيرا ولا ايش قرابة النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما تفيدك شيء. لا تفيدك شيئا بل يجب عليك ان تحترم هذه القرابة وان تشكر الله عليها وان تكون مثالا ها صالحا في تحقيق المعاني الطيبة في هذه القرابة - 00:38:11

العقيدة عفوا المسألة الخامسة من مسائل هذين البيتين ما عقيدتنا في الخلافة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم؟ انا طولت عليكم

لكن ان شاء الله طيب ما عقيدتنا في الخلافة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:31](#)

هجمة الجواب يؤمن اهل السنة والجماعة ان الخليفة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر انتبه ثم عمر ثم عثمان ثم علي.

بهذا الترتيب ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل - [00:38:49](#)

واجهل من حمار اهله. كما قاله ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول الناظم ان الخلافة بعد موت المصطفى بالنص. للصديق الرجحان

وبعهده الفاروق صار خليفة. وبعقدنا لهما عظيم الشأن. من بعدهم عثمان بالشورى - [00:39:12](#)

راء فرباعهم علي يا اخا العرفان رضي الله عنهم وارضاهم. فلا يجوز الطعن في خلافة ابي بكر ولا في خلافة عمر ولا في خلافة عثمان

ولا في خلافة علي. لا يجوز الطعن في خلافتهم ولا في هذا الترتيب الوارد عنهم - [00:39:40](#)

فاحق الناس بالخلافة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي هذا باجماع اهل السنة والجماعة

مسألة كيف تمت الخلافة لابي بكر - [00:39:58](#)

هل هو بالنص ام بالاختيار؟ الجواب القول الصحيح ان شاء الله انه بالاختيار المبني على النص فهتم ماذا؟ انه تمت الخلافة لابي بكر

بالاختيار من قبل الصحابة وهذا الاختيار مبني على النص. فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دل الامة على خلاف - [00:40:13](#)

ابي بكر واخبرهم بخلافته اخبار من هو راض عن هذه الخلافة. جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لي حاجة كذا وكذا فقال ائني العام القابل. فقالت ارأيت ان لم اجدك؟ قال انت ابا بكر. وقال النبي صلى الله عليه - [00:40:39](#)

وسلم اعطوني كتابا فقال لعائشة رضي الله عنها ادعي لي اباك واخاك حتى اكتب كتابا ابي بكر لا يتنازع المسلمون بعده. ثم لم يفعل

ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لان الله اوحى له انه لا يرضى بغير خلاف - [00:40:59](#)

ابي بكر بعد وفاته فقال يأبى الله ورسوله والمؤمنون الا ابا بكر مع انه ما قال الخليفة بعدي ابا بكر نص صريح لا ولكنها نصوص

بمجموعها تدل على رضا النبي صلى الله عليه وسلم بخلافته وعلى دلالة الامة - [00:41:19](#)

على خلافة ابي بكر ولذلك يقول صدوا عني كل خوخة الا خوخة ابي بكر ان الله اتخذني خليلا ولو كنت متخذا من اهل الارض خليلا

لاتخذته ابا بكر لاتخذت ابا بكر خليلا. وقد اجمع - [00:41:38](#)

على انه كان خليفة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة. فكان اذا حدث شيء قال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس كما في اخر حياته

وهذه اشارة طيبة عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم على اختياره خليفة. لم؟ لان الصحابة قالوا بعد ذلك قالوا اولم يقدمه

النبي صلى الله - [00:41:56](#)

وسلم في امر ديننا وهو الصلاة فاذا رضيه لامر من امور ديننا افلا نرضاه في تقديم في امور ديننا وهي الخلافة وتنظيم امور الدنيا

فلذلك خلافة ابي بكر تمت بالبيعة والاختيار المبني على ايش؟ على النصوص التي تدل الامة على خلافة ابي بكر وعلى - [00:42:17](#)

رضا الرب ورسوله صلى الله عليه وسلم بخلافة ابي بكر رضي الله عنه. مسألة كيف تمت الخلافة لعمر الجواب اجمع علماء السيرة على

ان الخلافة تمت عهد ابي بكر ان الخلافة تمت لعمر بعهد ابي بكر اليه. ولذلك يقول الناظم وبعده الفاروق صار خليله - [00:42:38](#)

وبعهده يعني عهد ابي بكر صار الفاروق خليفة. اذا الخليفة الثاني هو عمر رضي الله تعالى عنه ووجه خلافته عهد ابي بكر اليه عهد

ابي بكر اله وهذه الخلافة قد حصلت - [00:43:06](#)

برؤيا النبي صلى الله عليه وسلم. اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم انه رأى ان ثمة حبلا ممدودا الى السماء. ثم صعد عليه النبي صلى

الله عليه وسلم ثم جاء ابو بكر وامسك الحبل بعده وصعد - [00:43:24](#)

ها اخذ الحبل ولكنه اخذ ضعيف خفيف بمعنى ان خلافته سنتين وبضعة اشهر. قال ثم جاء عمر فاخذ الحبل حتى ضرب يعني ان هذا

دليل على ماذا يا جماعة؟ على ان الخلافة تكون بعد ابي بكر لعمر رضي الله عنه - [00:43:41](#)

فلما قتله ابو لؤلؤة المجوسي لعنه الله اختار عمر للخلافة بعده ستة من اهل الشورى. فاختر اهل الشورى من يا جماعة؟ عثمان رضي

الله عنه. اذا عثمان هو الثالث باجماع اهل السنة ووجه اختياره خليفة هو اختياره من بين اصحاب الشورى. ثم ولذلك يقول الناظم -

من بعدهم عثمان بالشورى طيب وبعد موت عثمان عثمان رضي الله عنه قتل غيلة في بيته ولم يعهد لاحد. ولكن تقرررت كلمة

المسلمين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باختيار - 00:44:25

علي رضي الله تعالى عنه خليفة للمسلمين وان كان رفض في اول الامر لكن بعد بيان عظيم المصلحة له تولى الخلافة ثم حصل ما

حصل بين اصحاب النبي وسلم مما ذكرناه قبل قليل - 00:44:43

مسألة هل الصحابة يتفاضلون الجواب يعتقد اهل السنة والجماعة ان الصحابة يتفاضلون فافضل الصحابة على الاطلاق المهاجرون.

عفا فافضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر رضي الله عنه وهذا بالاجماع ثم عمر - 00:44:59

وهذا بالاجماع ثم اختلف اهل السنة الاوائل في التفضيل بين عثمان وعلي. خلافتهم في الخلافة ولا في التفضيل بس في التفضيل واما

في الخلافة فاحق الناس بالخلافة بالاجماع هو عثمان. لكن لما جاء التفضيل انقسم انقسم اهل السنة - 00:45:23

الاوائل الى ثلاثة اقوال منهم من قدم عليا في الفضل ومنهم من قدم عثمان في الفضل ومنهم من توقف فلم يفضل هذا ولا هذا ولا

هذا على هذا ويقول ابن تيمية ولكن هذا الخلاف قديم. وقد استقرت كلمة اهل السنة والجماعة في التفضيل على التثليث بعثمان -

00:45:43

التربيع بعلي. فهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة سواء بسواء. هم في الفضل عند المتأخرين من اهل السنة في فضل آ على ترتيبهم

في الخلافة سواء بسواء. فكما تقول في خلافتهم تقول في فضلكم. يقول يقول - 00:46:06

يقول الناظم رحمه الله ولكلهم فضل على ومناقب وهذا كلام على فضائل الصحابة وجه الاجمال. وانا اذكر لكم منها يعني شيئا بسيطا.

اولا انهم خير القرون بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال عليه الصلاة والسلام خير - 00:46:26

الناس قرني وهذه الخيرية على في مذهب الجمهور في اصح الاقوال انها خيرية افراد لا خيرية اجناس يعني ان افراد واعيان

الصحابة افضل ممن بعدهم. اعيان وافراد الصحابة افضل ممن بعدهم. واما خيرية من بعدهم من القرون فهي - 00:46:46

الخيرية ايش يا جماعة؟ خيرية اه اجناس لا خيرية لا خيرية اعيان واما عصر الصحابة فالخيرية فيه خيرية اعيان. يعني لا يمكن ان

يأتي فرد بعده الصحابة افضل من واحد من الصحابة ابدأ - 00:47:06

حتى ولو كان ذلك الصحابي اعرابيا جاء من البادية واسلم ثم رجع الى البادية. فهو خير من ابن تيمية ومن الامام احمد وغيرهم. لانه

صحابي هذا تفضل فضله الله بميزة حرمها الله من جاء بعده ما هي فضل الصحبة الذي لا يدركه احد من الناس مطلقا - 00:47:24

انتم معي جماعة ولا لا؟ فالصحابة لا يكون احد بعدهم افضل منهم مطلقا هم افضل الامة على الاطلاق. وفظيلتهم في العين. ومن

فضائلهم العامة صحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. فان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:47:43

ان هذه الصحبة لم تأتي هكذا كيفما اتفقت. بل ما جاءت الا باختيار من الله. ولذلك يقول ان الله اختارها جمعة اختار آ من بني

إسماعيل آ اختار كنانة من بني إسماعيل. واختار قريشا من كنانة واختارني من قريش - 00:47:59

واختار لي اصحابا واصهارا. او كما قال عليه الصلاة والسلام. فاذا هذه الصحبة بنيت على اختيار من الله جل وعلا. اذا هذه من مناقبه

اذا من مناقبهم انهم خير القرون ومن مناقبهم صحبتهم للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ومن مناقبهم التزكية العظيمة

والتوثيق الكبير - 00:48:19

من الله جل وعلا لهم في كتابه كما ذكرت لكم بعض الايات التي تلونها في اول الكلام. محمد رسول الله. لقد رضي الله. الى اخره. هذه

كلها تزكية من الله جل وعلا. للصحابة في دينهم وفي - 00:48:39

في نظالمهم وفي محبتهم للنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ثم قال الناظم لكننا الصديق منهم افضل. لكن الصديق منهم

افضل. يعني يقول الناظم انا اقر بان كل واحد من الصحابة له فضائل. وان فضائلهم على لكن افضلهم على الاطلاق هو ابو بكر -

00:48:57

كما ذكرت عندكم قبل قليل. فاذا هل الصحابة يتفاضلون؟ الجواب نعم. فافضلهم على الاطلاق ابو بكر. ثم يأتي في الفضل عمر

بالاجماع. ثم اختلف في التفضيل بين عثمان وعلي واستقرت كلمة اهل السنة على التثليث بعثمان والتربيع بعلي. والمهاجرون افضل

والعشرة المبشرين بالجنة افضل المهاجرين. اذا اذا فضلنا بين الصحابة ها؟ هل نكون قد اتينا بيدع من القول؟ الجواب لا. بل ان بينهم منثور مبثوث في كتب اهل السنة والجماعة لا ينكره احد لا ينكره احد منهم. لا ينكره احد منهم - 00:49:37

مسألة ما حكم سب اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم ما حكمه؟ الجواب اجمعت كلمة اهل السنة والجماعة على حرمة سب اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وان سبهم موبقة من الموبقات وكبيرة من - 00:49:58

الاثام والذنوب والبلليات. والتي وقع فيها بعض اطياف الامة من الرافضة والخوارج وغيرهم فلا يجوز للانسان ان يسب احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. سواء سب يقتضي اللعن او التقييح. او الوصف بالجبن او البخل او - 00:50:16

غيرها كل تلك الاوصاف المستهجنة لا يجوز لاحد ان يسب بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفيك في بيان حرمة سبهم ان سبهم يفضي الى ترك ما بلغوه من الشرع. اذ كيف نقبل شريعة الله من قوم كفار؟ وكيف نقبل شريعة - 00:50:34

الله من قوم يستحقون السب واللعن. ولذلك هؤلاء الزنادقة من الرافضة وغيرهم ارادوا ان يقدحوا في الشريعة فما استطاعوا. فقال لهم الشيطان اقدحوا في حملة الشريعة فان القدح في الحامل قدح فيما حمله. فاذا كيف وصلتنا الشريعة الا الا بواسطة اصحاب - 00:50:52

النبي صلى الله عليه وسلم فقد بلغوا الامة كل الشريعة. فاذا جعلناهم مؤثلا لسبنا ونصبا لقدحنا وتثريبنا فاننا في قدحهم تبهم نقدح في شريعة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وهذه من اعظم البلايا. ولذلك يقول العلماء ان الرافضة هؤلاء الزنادقة ارادوا ان - 00:51:12

في الشرع فلم يقدروا فطعنوا في حامله. وايضا ان سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يستلزم ويتضمن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه خطيرة جدا يا جماعة. كيف؟ وهي ان الانسان انما يصحب من يرى فيه الخير والمنفعة. والنبي صلى الله عليه وسلم جعل - 00:51:32

هؤلاء الصحابة دثارا له وشعارا له واصحاب له وندماء وجلساء يذهبون معه في سفره يصلون معه في مسجده يذهبون معه في غزواته. فاذا كانوا يستحقون السب والتثريب والقدح. فان القدح في صاحب قدح في من - 00:51:54

مع ايش؟ قدح فيما صحبه. ولذلك يقول النازم عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي فاذا كان ابو بكر وعمر هؤلاء كفار ويستحقون السب واللعن. اذا النبي صلى الله عليه وسلم الذي يصحبهم في مدخله وفي مخرجه وفي ذهابه وايابه. اولاً - 00:52:14

يستحق ذلك؟ ايضا هؤلاء الزنادقة الرافضة هؤلاء زنادقة وهم كفار وكفرهم ترى كفر اعيان ليس كفر نفاق. موب كفر على وجه اجمال كل من يعتقد عقيدة الرافضة فانه كافر وهم من الد الفرق لنا عداوة - 00:52:34

وبغضاء وايضا يا اخوان انا انسب الصحابة بما انه قدح في الشريعة وقدح في الرسول بل وقدح في الله سب الصحابة قدح في الله كيف؟ نقول افتح المصحف اليس فيه ثناء على الصحابة - 00:52:53

اجمعه اليس في اليس فيه ثناء على الصحابة ولا لا طيب لما يثني الله عليهم؟ مع انهم قوم يستحقون اللعنة والسب والتكفير ويثني عليهم في آيات يتلوها الناس في صلواتهم الى يوم - 00:53:15

القيامة اوليس هذا غش للامة؟ اوليس هذا غش للامة؟ جواب والله اذا اذا كان على مذهب الرافضة نعم. اذا على مذهب الرافضة ان الله جل وعلا وتعالى وتقدس قد غر الامة بهذه ايش؟ بتلك الايات التي تمدح اقواما يستحقون الكفر. تمدح اقواما يستحقون السب. فيقدح تمدح اقواما - 00:53:30

منافقين هذا هذا كله اذا اعوذ بالله قدح في الشرع القول بسب الصحابة قدح في الشرع وقدح في صاحب فرع صلى الله عليه وسلم وقدح في من اوحى اليه بالشرع وهو الله جل وعلا. اذا من بقي لنا بالله يا اخوان - 00:53:54

على مذهب الرافضة من بقي لنا يا جماعة ما بقينا باقي لنا ابليس بقي لنا ابليس هذا ليس قدحا في ابليس. وهم في الحقيقة عبدة

ابليس. هؤلاء هم عبدة الشيطان بل اظن انهم - 00:54:11

هم جاءوا بشيء لم لم يستطعه الشيطان كما قال الناظم لان بعض الناس استغفر الله يبلغ في الكفر والزندقة والاحاد شيئا ما بلغه

الشيطان؟ الشيطان ما قال انا ربكم الاعلى وقد قالها فرعون ما قال - 00:54:24

ما علمت لكم من اله غيري وقد قالها فرعون في الحقيقة الشيطان صار جنديا في من جنود هؤلاء ويقول الناظم يقول وقد كنت امرأ

في جند ابليس فارتقى بي الحال حتى صار ابليس - 00:54:38

من جندي يقول انا ترقيت رتبة رتبة حتى صار ابليس واحد من جنودي. انا كنت واحد من جنوده فترقى بي الحال حتى صار من

جندي فاذا سبوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم موبقة كبيرة. وبلية عظيمة ونسأل الله - 00:54:54

ان ينزله عنها السنننا والا تنطوي عليها قلوبنا لكن ما الحكم لو وقع انسان في سبهم؟ هل يكفر ولا ما انتهى الوقت هل هل يكفر ولا ما

يكفر؟ الجواب والله فيه خلاف بين اهل العلم. فمنهم من حكم عليه بالكفر مطلقا ومنهم من لم يحكم عليه بالكفر - 00:55:12

واصح الاقوال هو قول ابي العباس ابن تيمية رحمه الله وهو تفصيل حسن طيب. قال الشيخ ان سبهم منه ما يكون كفرا ومنه ما لا

يكون كفرا. فاما السب الذي يكون كفرا فعدة امور. الاول - 00:55:36

الاول سب الشيخين ابي بكر وعمر سبوا الشيخين ابي بكر وعمر فمن وقع في الشيخين ابي بكر وعمر سبا وتثريبا ولعنا وتكفيرا

وقدحا فانه كافر خارج عن الملة بالكلية. والرافضة لعنهم الله اللعائن المتتابعة يجعلون ابا بكر وعمر هما صنمي هما صنما -

00:55:52

قريش ويتعبدون لله جل وعلا بذكر صباحي ومسائي وفي حسينياتهم يتضمن لعن ابي بكر وعمر اللهم العن صنمي قريش وجبتيهما

وطاغوتيها الى اخر هذا الذكر المعروف عندهم والذي يحفظونه اولادهم في الكتاتيب. يحفظونه صغارهم في الكتاتيب - 00:56:20

والعياذ بالله ويأتي بعض الحمقى من اهل السنة يريد التقريب بينا وبين الرافضة. وش تقرب بينا وبينهم ما خسر لك تقرب بين اهل

السنة والرافضة ما هي نقاط الاتفاق حتى يكون فينا؟ هناك تقريب بينا وبينهم - 00:56:44

هم لا ينتمون معنا في دين. حتى الملبس حتى الملبس ما يتفقون معنا في على الاقل يا اخي اذا صرت مواطن شجع المواطنة بلبس

الغرة لكن ينتمون لايران رافضة رافضة الشرقية الان ينتمون لايران في ولائهم. ولذلك لا تجد - 00:57:03

بيتا من بيوتهم الا وفي سورة الخميني او احمد نجاد بل في شوارعهم يا جماعة ما ينتمون للوطن هم حتى في ملبسهم ينتمون الى

ايران في لبس العمامة الوشاح الاسود - 00:57:22

كذابين اذا قالوا نحن مواطنون يكذبون وش وش ولائهم للوطن؟ اترك ولائهم للدين لكن المواطنة تموت على انك تكون مواليا لحكام

الوطن تكون مواليا لمنهج الوطن تكون هؤلاء لا لا - 00:57:36

وال سعود ولا والوا شريعة الشريعة التي يحكم بها ال سعود وليسوا على المنهج الذي قامت عليه دولة ال سعود وهي منهج السلفية

وحتى في المذهب الحنبلي خالفوا ال سعود. المذهب الحنبلي قرره ال سعود على انه هو المذهب المعتمد في البلد. هؤلاء على مذهب

الجعفري على مذهب اهل ايران على مذهب - 00:57:49

الخميني ما ينتمون معنا لا في دين ولا في دولة ولا في وطن ولا في لباس ولا في اعوذ ثم يأتي بعضهم يتبجح نحن مواطنون

ونحرص على مصلحة الوطن ايش مصلحة الوطن؟ - 00:58:09

فلا ينبغي الخير ان ان نخدع بهم خاصك فينا ولا يزال هؤلاء الرافضة يروعونا بين الفينة والاخرى باعمال تخريبية تروح فيها

الانفس وتزهق فيها الدماء وتراق فيها الدماء وتقوم فيها الفتنة الدهماء ولا لا يا جماعة؟ لذلك لا ينبغي ان نذجر ينبغي ان ان نعرف

حقيقة هذه الطائفة الخبيثة المنتنة الخسيصة الملعونة - 00:58:23

انها من اخس الطوائف واكذب الطوائف والعن الطوائف واكذب الطوائف واعدت طوائف لاهل السنة والجماعة بل ولاهل الاسلام

ولذلك لا تجد المصائب الكبيرة التي وقعت على اهل الاسلام الا ووراها رافضي. ترى القتل بين عثمان وعلي بن ترى قتل عثمان رضي

الله تعالى عنه بل ان - 00:58:46

القتال بين علي ومعاوية وتاليه ال البيت كان وراءه من يجمعه؟ عبد الله بن سبأ اليهودي الذي ينتسب الى حب ال البيت والتشيع للرفظ هذا هذا هو وكيف دخل التتر والمغول الى العالم الاسلامي وقتلوا ملايين المسلمين. حتى صارت نهر دجلة والفرات -

[00:59:05](#)

لونه احمر تارة بسبب الدماء وازرق تارة بسبب الكتب التي التي ترمى فيه كان ابن العلقمي الرافضي هو اللي اتفق مع مع جيوش التتار حتى ادخلهم المسلم والجيوش الاسلامية كانت قوية تستطيع ان تغلب جيش التتار. لكن هذا ابن العلقمي الكلب كان رئيس

الجند. ثم سرب الجند الى الحجاز والى الشام - [00:59:28](#)

في اشياء حتى تخلو دمشق من العساكر ثم ذهب الى الرئيس التتري جنكيز خان وقال ها لقد اخليت لك دمشق وسائر الشام من العساكر. فقال اخليتها ممتاز يا ابن العلقمي. جيبوا الكلب جيبوه. هذا الذي خان دينه وخان امانته وخان بلاده هذا سيخوني انا. وقد

كان وعده ان يعطيه - [00:59:49](#)

جائزة عظيمة وان يوليه على البلاد فكيف كان قتله كيف كان قتلك لفوه في سجادة ثم بدأ الجنود والخيول يطأون عليه حتى مات ويستحق هذا الكلب. فاذا لا تجد بلية من بلايا العالم الاسلامي على مدار التاريخ الا ويقف وراءها ايش؟ رافضي او الرافضة -

[01:00:15](#)

واصبر التاريخ تجد كلامي صحيحا وحقيقي بل ان سقوط الدول ينسب الى من يا جماعة؟ الى الرافضة كسقوط الدولة الاموية

وسقوط الدولة العباسية بل وسقوط الدولة العثمانية ينسب الى من؟ ينسب الى الرافضة - [01:00:35](#)

ينسب الى الرافضة. ولا تزال الرافضة الى الان تجلب بخيلها ورجلها على العالم الاسلامي حتى تحيطه بايش؟ بفكه الاسد وبهذا الهلال المشؤوم. حتى حتى يحيط الرافضة بكل اهل السنة والجماعة. فيبقى اهل السنة في دائرة الخطر - [01:00:54](#)

الان نحن في دائرة الخطر فعلا الان من ها هنا رافضة القطيف والاحساء ووراءهم رافضة البحرين ووراءهم رافضة ايران ووراءهم

رافضة سوريا من ها هنا. ورائهم ايضا وعندنا في الجنوب رافضة المكارم الرافضة الاسماعيلية - [01:01:13](#)

ورافضة الحوثيين ورافضة لليمن. فاذا احاط بنا الرافضة من كل جهاتنا حتى يسقطوا تلك الدولة فهم متخصصون في الايذاء

متخصصون في القتل متخصصون في التعبد الى الله باراقة الدماء. متخصصون في اسقاط الدول متخصصون - [01:01:30](#)

فيما يؤذي آآ الله فيما يؤذي آآ المؤمنين في اديانهم واعراضهم وعقولهم. افلا نزدجر؟ افلا نفيق؟ ثم يأتيانا من يتبجح يقول والله

اه لعلنا نتقارب بيننا وبينهم التعايش مع الآخر - [01:01:47](#)

والحمار انت الحمار انت انت لا ندعوا الى حوار انت انت يعني الذي لا يفهم حقيقته من الان هذا في الحقيقة حمار الامر واضح

جدا وشنا نقول اصلا اي نعم نعم في مسألة سب الصحابة هل يكفر او لا؟ نقول انه يكفر في عدة نقاط. النقطة الاولى اذا كان سبه

متوجها الى الشيخين. الامر الثاني - [01:02:04](#)

الامر الثاني اذا كان سبه متوجها الى من تواترت الادلة بفضلها فعندنا بعض الصحابة قد كثرت الادلة في بيان فضله غير الشيخين

غير ابي بكر وعمر مثل عثمان وعلي وابي هريرة - [01:02:29](#)

اه والحسن ابن علي والحسين ايضا هنا كثرة الادلة وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ وآآ جمع كبير من اصحاب

النبي عليه الصلاة والسلام فاذا كان السب - [01:02:45](#)

للشيخين هذا كافر. واذا كان السب متوجها لرجل غير الشيخين. وقد كثرت الادلة في بيان فضل هذا الصحابي المسبوق. فحينئذ من

سبه فقد كفر لان سبه تكذيب لهذه الادلة وجحود وانكار لها. الثالث - [01:02:59](#)

من قذف ام المؤمنين بما برأها الله منه فانه كافر. اذا كان السب متوجها لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها. بما برأها الله جل منهم

من فوق سبع سماوات فانه كافر. الذي يقول انها قد فعلت تلك الفاحشة الكبرى التي برأها الله جل وعلا منه في القرآن فانه كافر مرتد

- [01:03:13](#)

الله المستعان الرابع ولا الخامس؟ الرابع. اذا كان سب احد من الصحابة مقترنا بدعوى ان عليا اله او انه احق بالنبوة من محمد صلى

الله عليه وسلم فهو كفر. نقول اذا كان السب لاحد من الصحابة مقترنا بدعوى ان علي - 01:03:33

اله او انه كان احق بالامامة من النبي صلى الله عفووا انه احق انه كان احق النبوة النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا الرجل فان هذا الرجل كافر فان هذا الرجل كافر - 01:04:00

هذه جمل من مسائل التي تدخل تحت الكلام على اصحاب النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم وبيان بعض عقائدنا فيه. كم بقي عشر دقائق بناخذ الا بيت يلا - 01:04:21

ثم قال الناظم بعد ذلك وقال فهو واقول في القرآن ما جاءت به آياته فهو الحكيم المنزل. ماشي انا لقرآن كريم ماشي. طيب اه هذي في اختلاف النسخ ثم قال ايوه - 01:04:35

ولا اناؤه. طيب هذا هذان البيتين يتكلم الشيخ فيهما رحمه الله تعالى على جمل من المسائل المسألة الاولى ما عقيدة اهل السنة والجماعة؟ في القرآن الكريم ما عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن الكريم - 01:05:21

اقول وبالله التوفيق مجمل عقيدتنا في القرآن الكريم في ثلاثة امور. الامر الاول انه كلام الله حقا وصدقا حروفه ومعانيه فليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف بل كلام الله كله حروفه ومعانيه. والدليل على ذلك قول الله جل وعلا وان احد - 01:05:43

من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. والمراد بسماع كلام الله هنا يعني القرآن. فالله وتكلم بالقرآن حقيقة فسمعه منه جبريل حقيقة ثم ثم نزل به الروح الامين على قلب محمد صلى الله عليه وسلم - 01:06:06

العقيدة الثانية ان هذا القرآن منزل من الله غير مخلوق. ان هذا القرآن منزل من الله ولا ولا يجوز وصفه بانه مخلوق. وقد اجمع العلماء رحمهم الله تعالى على ان من قال بان القرآن مخلوق فانه كافر. خال الرفقة الاسلام من عنقه - 01:06:26

فالقرآن كلام الله منزل غير مخلوق وقد شهدت الايات الكثيرة بان القرآن منزل يقول الله جل وعلا حميم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم في في عدد من الايات ويقول الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. ويقول الله جل وعلا وانه اي القرآن لتنزيل رب العالمين - 01:06:47

نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين فاذا كتاب الله جل وعلا منزل غير مخلوق. واجمع العلماء على ان من قال بانه مخلوق فانه كافر. العقيدة الثالثة الايمان - 01:07:14

بانه من الله بدأ واليه يعود. الايمان بانه من الله بدأ واليه يعود. من الله بدأ يعني ان الله هو اول من تكلم به اول من تكلم بالقرآن هو الله - 01:07:28

اكيد يا جماعة ها اكيد ولا مو باكيد يعني اول من تكلم به هو الله افا ترى من شروط العقائد الجزم الشك والريب في العقائد هذي مشكلة اي قولوا اي نعم اول من تكلم بي هو الله من تكلم بالقرآن غير الله - 01:07:46

اول من تكلم ايش فيكم اجا ها ولا انتبهوا نعم اقول اكيد؟ قل نعم متأكد؟ قل نعم ايوه وش فيك انت؟ ما تسمع اول من تكلم الله بحقه. طيب كيف نجيبه عن قول الله جل وعلا في نسبة القرآن الى انه قول جبريل والى انه قول محمد في قوله - 01:08:19

في فنسبه الى جبريل في سورة التكوين فقال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين انه لقول فكيف تقول ان الله هو اول من تكلم بي؟ وفي سورة وفي سورة الحاقة نسبه الله جل وعلا الى محمد في قوله انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا مات - 01:08:45

ما تؤمنوا كيف الجواب عن هذا الاشكال ها ايش يعني شيصير يعني جوابك بس يبغى له شوية سمكرة بس يعني يقول الشيخ يقول هذا القول بعد قول الله يعني ان اضافة القرآن الى انه قول جبريل ومحمد صلى الله عليه وسلم هي اضافة تبليغ - 01:09:04

الابتداء هي اضافة تبليغ الابتداء فاول من ابتداء بالكلام بالقرآن هو الله ثم سمعه جبريل فبلغه فاذا اضافته الى جبريل اضافة ابتداء ولا اضافة تبليغ اضافة تبليغ وكذلك اضافته الى النبي صلى الله عليه وسلم انما هي اضافة تبليغ. فمن وقوله - 01:09:31

واليه يعود يعني ان القرآن يسرى به من المصاحف والصدور في اخر الزمان نسأل الله ان نموت قبل ان يرفع كتابه من ارضه قولوا امين يا جماعة لانها من اعظم الفتن ان يرفع كتاب الله من فيأتي الناس الى هذه المصاحف فيفتحونها فلا يجدون الا اوراق صفراء او بيضاء - [01:09:52](#)

وين القرآن راح ما غير موجود القرآن ولا يبقى الا من يحفظه فيتوارد الناس عليه شرقا وغربا حتى يسمعو منه كلام الله ثم ينام الحافظ في ليلة من الليالي فيرفع فيقبض القرآن من صدره فيقوم ولا يعرف منه حرفا واحدا - [01:10:12](#) متى يكون هذا قال اذا ترك الناس اذا تركت الامة العمل بالقرآن اذا تركت الامة العمل بالقرآن حينئذ يرفع وهل تركت الامة العمل به؟ الجواب اغلب الامة الان هجرت القرآن. وهجر القرآن شيء قديم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في قوله. وقال الرسول يا ربي - [01:10:31](#)

ها يا جماعة قبل الف واربع مئة عام اتخذوا هذا القرآن مهجورا فكيف بهجره في هذا الزمان. ولذلك لا تجد دولة من الدول تطبق هذا القرآن التطبيق الكامل ابدا. فكثير من الدول استبدلت التحاكم الى هذا - [01:10:59](#) القرآن التحاكم الى شريعة الله بالحكم بقوانين الشرق والغرب بالقوانين البشرية الوضعية فهذا القرآن الان نفس الحكم به والتحاكم اليه في كثير من الدول. حاش هذه الدولة وفقها الله وزادها الله شرفا ورفعة. ولا ندعي الكمال نحن عندنا قصور - [01:11:12](#) مقارنة بغيرنا افضل واكمل واكمل مسألة ما عقيدة هل القرآن يتفاضل هل يجوز ان نطلق ان بعض القرآن افضل من بعض القول الفصل وتحقيق القول في هذه المسألة ان نقول ان القرآن يتفاضل باعتبار ولا يتفاضل باعتبار. ان القرآن يتفاضل باعتبار - [01:11:28](#)

ولا يتفاضل باعتبار اخر. ابو عبد الله ان القرآن يتفاضل باعتبار ولا يتفاضل باعتبار اخر من المتكلم بهذا القرآن كله من الفاتحة الى الناس؟ من هو الله فاذا هو لا يتفاضل باعتبار المتكلم به لان المتكلم بجميع الايات واحد وهو الله. ما تقول المتكلم بهذه الاية افضل من المتكلم بهذه الاية - [01:11:59](#)

لا يا اخي المتكلم كله هو الله جل وعلا فلا يتفاضل باعتبار المتكلم به ولذلك الان هذا الكتاب كتابي اتحفه للالباب معرفة العقيدة والتوحيد في سؤال وجواب. ما تقول والله - [01:12:21](#)

والله الذي قيد هذه الصفحة افضل ممن قيد هذه الصفحة نقول لا يا اخي الذي يقيدها صفحة هو الذي يقيدها صفحة هو الذي يقيد الصفحات كلها. فاذا الكلام وهو القرآن لا يتفاضل باعتبار المتكلم به. لان المتكلم به واحد وهو الله جل - [01:12:37](#) ولكنه يتفاضل باعتبار معانيه واعجازه. ولكنه يتفاضل باعتبار معانيه واعجازه. يعني بالنظر الى ذات ايها افضل؟ قل هو الله احد ولا تبت يدا ابي لهب وتب تقلهما لا يتفاضلان باعتبار المتكلم به منهما ولكنهما يتفاضلان باعتبار من؟ باعتبار معانيهما. فهذه الاية تتكلم عن من - [01:12:52](#)

يا جماعة سورة قل هو الله احد تتكلم عن من؟ عن الله وتبت يدا ابي لهب وتب تتكلم عن ابغض الخلق الى الله وهو ابو لهب ابو لهب ايها اعمق معاني؟ اية الكرسي ولا قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا تدابرتكم بدين الى اجل مسمى - [01:13:20](#)

فاكتبوه اية الكرسي ولذلك وردت الدالة بتفضيل البعض القرآن على بعض في قوله ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة؟ قالوا كيف يا رسول الله؟ قال الله احد الله الصمد ثلث القرآن - [01:13:44](#)

لماذا صارت ثلث القرآن يا جماعة لان القرآن اما خبر عمن عن الله لا لا شوف الاشارة بس اما خبر عن من؟ عن الله او خبر عن شيء من مخلوقاته او تشريع - [01:13:58](#)

هل القرآن يخرج عن هذه الاشياء الثلاثة؟ اتحدك تلقى لي اية تخرج عن هذه الثلاثة. اما اية تتكلم عن شيء يتعلق بالله. واما اية تتكلم عن شيء من المخلوقات. واما اية تتكلم - [01:14:15](#)

افعل ولا تفعل تشريع. قل هو الله احد اخذت ثلث القرآن بمعنى انها تتكلم عن الله. فليس فيها تشريع ولا تتكلم عن احد من المخلوقات لا جنة ولا نار ولا جن ولا ملائكة ولا انبياء ولا غيره - [01:14:25](#)

وانما اخلصت في الكلام على الله وهو ثلث القرآن واضح؟ وكذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في تفضيل اية الكرسي فان من قرأ بها لا يزال عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - [01:14:40](#)

ويا جاء يوم من الايام الى ابي بن كعب فقال يا ابي اخبرني عن اعظم اية في القرآن فاطرق ابي رأسه ثم قال يا رسول الله الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدره فقال ليهنك العلم ابا المنذر. ليهنك العلم ابا المنذر - [01:14:53](#)

واجمعت الامة على ان افضل سور القرآن على الاطلاق هي سورة ايش يا جماعة الفاتحة؟ تعرفون لماذا تعرفون لماذا يا جماعة؟

بعطي اياكم في صورة بسيطة وهذه تجربة يعني تجربة استمرت تسعة عشر سنة يعني وهي يبحث عنها - [01:15:12](#)

وافادني صاحبنا هذا بها وقال انني بحثت عن موضوعات السور التي تتكلم عنها السور فوجدت سورة البقرة تتكلم من اولها الى اخرها عن المسائل التقوى ووجدت سورة ال عمران تتكلم عن المحبة. ووجدت سورة النساء تتكلم عن الضعفاء وحقوق الضعفاء. الاسرى والمرأة واليتامى ولا لا - [01:15:33](#)

ورأيت سورة الانعام تتكلم عن الهداية يقول فرأيت جميع سور مقاصد القرآن تصب في مصب واحد وهي كيف نعبد الله؟ وهو مقصود سورة الفاتحة وهو مقصود العظم من سورة الفاتحة والعبودية في - [01:15:53](#)

نعبد فمن العبودية ما يكون فالعبودية لا تكون الا بالتقوى وهي التي تتكلم عنها سورة البقرة والعبودية لا تكون الا بمحبة الله وهي تتكلم عن سورة ال عمران. العبودية لا تتم الا برحمة الخلق تتكلم على سورة النساء. فصار جميع السور التي تأتي بعد الفاتحة كلها -

[01:16:08](#)

تحقق مقاصد مقصود الفاتحة وهي العبودية فصارت العبودية هي اعظم سور القرآن التي تخصها الفاتحة. فهتم هذا؟ فاذا المقصود الاعظم من القرآن هو العبودية الله جل وعلا انزل هذا الكتاب حتى نعبده. انا ما ادري شلون نطلع من الموضوع شنو نقول اصلا -

[01:16:25](#)

اي نعم فان هل القرآن يتفاضل؟ الجواب نعم يتفاضل باعتبار ايش يا جماعة؟ باعتبار معاني الكلام واعجازه لا باعتبار لا باعتبار المتكلم به اه مسألة اخيرة في هذا الدرس لاني اظن انني اطلت طيب. مسألة اخيرة اكتبوا رأس المسألة فقط حتى نشرحها الدرس -

[01:16:43](#)

القادم ان شاء الله والدرس القادم لن يكون ساعة لا سيطول. الدرس القادم سيطول بعد صلاة العصر سوف يطول الدرس ان شاء الله. مسألة آآ عقيدة اهل السنة والجماعة في التفريق - [01:17:03](#)

بين اللفظ والملفوظ عقيدة اهل السنة بالجماع والجماعة في التفريق بين اللفظ والملفوظ وهي مسألة دقيقة خطيرة نحتاج فيها الى صفاء ذهن فنجعلها اول شيء نشرحه ان شاء الله في الدرس القادم. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. واخر دعوانا ان الحمد لله رب

العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - [01:17:15](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:17:35](#)